وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي ـ جيجل ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

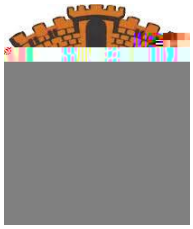

مذكرة بعنوان:

المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين

- دراسة ميدانية ببعض الإبتدائيات بولاية جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:

زينب بوناميس

نجاة بركاش

زنوبية بوجريدة

إشراف الأستاذة:

- إحسان براجل

السنة الجامعية

2019\2018

شكر و تقدير

اولانتوجه بالشكر لله عزوجل الذي وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع

وثانيا نتوجه بالشكر الجزيل الى كل من أمدنا بيد العون والمساعدة

من قريب أو بعيد من أجل مواصلة الدرب و اكمال هدا البحث ونخص

بالذكر الأستادة المشرفة " احسان براجل " التي افادتنا بنصائحها

القيمة وتوجيهاتها الصائبة كما لاننسى الأساتدة الكرام في قسم علم

النفس و علوم التربية والأرطوفونيا

الى هؤلاء جميعا نوجهو شكرنا و عرفاننا

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، وذعلى عينة قدرها (40استاذ) موزعين على بعض الإبتدائيات على التساؤل التالي: ما هي أهم المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على مقياس المشكلات السلوكية **لسامر ماجد العرسان**، وقد تكونت الأداة من (39 نبدا) يمثل كل واحد منها سلوكا و توزع على اربع مجالات سلوكية، وتمت الدراسة على عينة قوامها 40 أستاذا في المرحلة الابتدائية. وبعد الاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

تنتشر المشكلات السلوكية بين تلاميذ المحلة الابتدائية مرتبة كالآتي:

1. مشكلة النشاط الزائد
2. مشكلة تشتت الانتباه
3. مشكلة العلاقات المضطربة
4. مشكلة الانسحاب
5. مشكلة الاعتمادية

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح دراسة السابقة لدلال عبد الهادي الرحمان (2015)	08
02	يوضح دراسة السابقة لسامر رافع ماجد العرسان (2013)	09
03	يوضح دراسة السابقة لمحمد هويدي (2002-2003)	10
04	يوضح دراسة السابقة لآمنة عطا الله بطوش (2007)	11
05	يوضح دراسة السابقة محمد ابراهيم السفاسفة (2011)	12
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	38
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	38
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	39
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب شهادة	39
10	يوضح توزيع عدد بنود أداة الدراسة حسب الأبعاد الخمس.	40
11	يوضح قيمة معامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية لمقياس مصدر الضغط	40
12	يوضح حساب الصدق التميز للمقياس.	41
13	يوضح البنود أكثر بروز للمحور الأول	44
14	يوضح البنود أكثر بروز للمحور الثاني	45
15	يوضح البنود أكثر بروز للمحور الثالث	46
16	يوضح البنود أكثر بروز للمحور الرابع	47
17	يوضح البنود أكثر بروز للمحور الخامس	48

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة الدراسة
02	الترخيص بالتربص الميداني

المقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد، فهي المرحلة الأساسية التي تبنى عليها الشخصية بكامل معالمها وسماتها، ويعد موضوع مشكلات السلوكية للأطفال من الموضوعات التي شغلت الكثير من الباحثين إيمانا منهم بأهمية هذه الفئة للمجتمع بل الأمة بأسرها ولعل من أخطر التحديات التي تواجه المدرسة والآباء والإدارة التربوية في مرحلة الطفولة هو انتشار المشكلات السلوكية التي تعتبر عاملا تحد النظام التربوي وقيام المجتمع وقد تؤثر مثل هذه المشكلات السلوكية في الأطفال في إمكانية إصابتهم بالإحباط والقلق وانعدام الرغبة في التعلم، وقد يواجه المعلم لدى بعض التلاميذ العديد من السلوكات غير المقبولة داخل الصف الدراسي، الأمر الذي قد يحد من قدراتهم على التعلم والتكيف الإجتماعي، إلى جانب الإنعكاس سلبا على تعلم بقية تلاميذ الصف الدراسي لذلك على فعلية إستمرار العملية التعلمية التعلمية في الصف الدراسي، فالمعلم هو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع التلاميذ، ويحرص على متابعة التلاميذ الذين يظهرون بعض المشكلات السلوكية حيث أن هؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ورعاية مناسبة لمساعدتهم على اكتساب المهارات المرتبطة بنجاحهم وتحصيلهم الدراسي.

ونظرا لما تسببه المشكلات السلوكية من إعاقة الأستاذ والتلميذ من تحقيق الأهداف الموجودة في عملية التعليم والتعلم، فإن الأستاذ يستخدم أساليب متنوعة لتعديل وعلاج هذه السلوكيات السلبية لتحقيق الضبط داخل الصف وتوفير بيئة تعيلمية وتعلمية ملائمة.

ونظرا لانتشار المشكلات السلوكية وبالأخص لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية جاءت دراستنا هذه لمعرفة أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1: إشكالية الدراسة

2: أسباب الدراسة

3: أهمية الدراسة

4: أهداف الدراسة

5: الدراسات السابقة

6: فرضيات الدراسة

7: تحديد المصطلحات إجرائيا

1/ الإشكالية:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان لأنها هي مرحلة التأسيس للسمات والخصائص التي يتصف بها الإنسان مستقبلا فهي المرحلة الأولى في تشكيل شخصية الفرد التي يجب أن تحظى بالرعاية والإهتمام، حيث أن عملية تكيف الطفل وتوافقه مع بيئته المحيطة هي عملية تربوية تضطلع بها الأسرة والمدرسة بهدف تعليم الطفل التوافق مع متطلبات محيطة والاندماج في مجتمعه، وهذه ضرورة لكل طفل ليتسنى له النمو الشامل في مظاهر شخصيته كافه، لكن في بعض الأحيان يعاني الأطفال في المرحلة الابتدائية بعض من المشكلات التي يمكن أن تعيق نموهم السوي.

وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة التي تؤثر على جميع مظاهر النمو لدى التلاميذ كالنمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي فالتلاميذ في هذه المرحلة مازالوا في طور تعلم ما هو مقبول وما هو مرفوض، كما أنه في طور تدعيم وتكوين الضمير الداخلي، فالتربية هي تعليم التلاميذ فن الحياة ولكن قد واجهوا الأساتذة من قبل تلاميذهم الكثير من سلوكيات غير مرغوبة داخل حجرة الدراسة مما يحول دون قدراتهم على التعلم والتكيف الاجتماعي. (الحريري،2008 ، ص56-57)

وكون المعلم الابتدائي يمثل العنصر الفعال في ضبط وكشف عن أهم المشكلات داخل المؤسسة التربوية وعدم الانظباط في الصفوف الدراسية والتي شأنها تؤثر على المسار الأكاديمي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية وفي نفس الوقت هذه المرحلة من التعليم جد حساسة حيث الطفل في هذه المرحلة يكون في حالة انتقال من أفكار، اكتسابها في الحياة الأسرية وأفكار انتقل إليها في حياة المدرسة.

ويرى محمد حسن أن معظم الأطفال في المدارس الابتدائية يمرون بمشكلات سلوكية، وبعض هذه المشكلات من النوع البسيط الذي يمكن السيطرة عليه بسهولة، وبعضها يحتاج إلى دراسة ومتابعة واقتراح حلول مناسبة لها، وهذه المشكلات تؤثر على ضبط النظام في الصف وتعمل على اعاقة عملية التعلم. (العمايرة، 2010، ص55)

وتعرف المشكلات السلوكية على أنها تصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة المدرسية ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية ولا تناسب مرحلة نمو الطفل وعمره. (عتروس، 2010، ص224)

حيث يعاني الكثير من الأساتذة من مشكلات السلوك الفوضوي في صفوفهم كما يعانون أيضا من مشكلات أخرى مثل نسيان الأدوات المدرسية والغياب المتكرر وعدم الانتباه وكثرة الحركة داخل الصف وأيضا التخريب والعدوان والتمرد وغيرها من السلوكات. (الأفندي، 2014، ص44)

فالأستاذ له الدور الكبير في الوقاية والحد من هذه المشكلات من خلال توفير المناخ الصفي المناسب، كما أنه له دورا مهما في العلاج والمساعدة لكثير من أنواع السلوك خصوصا إذا استخدمت استراتجيات تربوية علمية بشكل مدروس وموجه بما ينعكس إيجابا على العملية التعليمية التعلمية، وهذا ما سنحاول القيام به من خلال هذه الدراسة التي تكشف عن أهم المشكلات السلوكية المنتشرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في بعض ابتدائيات بولاية جيجل من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في اكتساب خبرات علمية وتطوير معارفنا حوله، وكون هذا الموضوع مرتبط بمجال تخصصهم.
- الفضول العلمي لمعرفة أهم المشكلات السائدة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- الانتشار لمشكلات السلوكية وتأثيرها على نفسية تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2/ أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من قيمة الموضوع حيث تعد المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أمرا مهما مما تتركه من أثر واضح على الجوانب لتطور الإنفعالي واجتماعي والصحي والتربوي.

- القيمة العلمية لهذه الدراسة في كونه موضوع حساس يمس فئة تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة أولى.
- تعتبر هذه الدراسة إضافة اللأبحاث والدراسات التي تهتم بموضوع المشكلات السلوكية.
- تزويد القائمين على رعاية الطفولة وتعليمهم بنتائج دراسة ميدانية تساهم في إعادة تهيئة البيئة الداخلة في المدارس الابتدائية.
- أهمية المرحلة الابتدائية واعتبارها قاعدة أساسية لمسار الدراسي لتلاميذ ويتم فيها ضبط وتعديل سلوكياتهم.

3/ أهداف الدراسة:

- الكشف عن أهم المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- لفت انتباه الأساتذة لهذه المشكلات من أجل الحد منها.

4/ الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة مصدر اهتمام الباحثين لاستكشاف النصوص الملائمة التي تسمح للباحث بالإلمام بموضوع بحثه ،كما تلعب دورا هاما في توجيه الباحث و تحديد المجال الذي ستجرى و تقام فيه الدراسة ،و نظرا للأهمية والمكانة التي تحتلها الدراسات السابقة في اي بحث علمي ،فقد خصصنا هذا العنصر لنتناول فيه مختلف اللآراء ووجهات النظر التي دارت حول موضوع دراستنا والنتائج التي تم التوصل إليها من خلال معرفة أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميد المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الاساتدة .

وفي الدراسة الحالية اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة والتي سوف نتطرق اليها في الجدوال التالية:

الجدول رقم: (01)

اسم صاحب الدراسة	العنوان	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
دلال عبد الهادي الرحمان (2015)	مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة معامليهم	هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة معامليهم	المنهج الوصفي	تكونت عينة الدراسة (360) معلما ومعلمة وبنسبة 6% اختيروا عشوائيا	تم تطبيق استبانة تضمنت فقرات حول المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	أشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة وكان الذكور أكثر إضهار للمشكلات السلوكية من الإناث بالاضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمري المختلفة. حيث كان أفراد المدرسة في سن عشر سنوات أكثر إظهار للمشكلات السلوكية من أقرانهم في من الحادية عشرة والثانية عشرة.

الجدول رقم: (02)

اسم صاحب الدراسة	العنوان	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
سامر رافع ماجد العرسان (2013)	المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل	التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم في منطقة حائل التعرف إلى أثر الجنس على المشكلات السلوكية الشائعة لدي طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس في منطقة حائل.	المنهج الوصفي	تكون عينة الدراسة من 687 طالبا وطالبة إذ اختيرواعشوائياوبطريقة قصدية من ثلاث مستويات دراسية	الاستبيان	أشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية لدى أفراد العينة وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة. حيث كان أفراد الدراسة في سن سبع سنوات أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سن الثامنة والتاسعة.

الجدول رقم: (03)

اسم صاحب الدراسة	العنوان	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
محمدهويدي(2002،2003) سعيد اليماني	السلوكيات غير مقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين	تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سلوكيات الغير مقبولة من وجهة نظر المعلمين.	المنهج الوصفي	تمثل عينة الدراسة من كل مدرسة ابتدائية مختارةمجموع المعلمين أو المعلمات اللذين يقومون بتدريس تلاميذ الصفين الثالث والسادس بالمدرسة وقد بلغ اجمالي العينة (749) فردا.	اعتمد في هذه الدراسة على الاستبيان	تشير أهم النتائج إلى أن السلوكيات الغير مقبولة الشائعة بين التلاميذ تتعلق بتلك الموجهة نحو تلاميذ الصف الدراسي يليها الموجهة نحو ممتلكات الصف أما أقلها شيوعا فكانت موجه نحو المعلم. كما تبين أن السلوكيات غير المقبولة تشيع بين التلاميذ أكثر من تلميذات.

الجدول رقم: (04)

اسم صاحب الدراسة	العنوان	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
آمنة عطا الله بطوش (2007)	درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميهم	هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميهم.	المنهج الوصفي	تكونت عينة الدراسة من (622) طالبا وطالبة منهم (316) طالبا و(306) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائيةالطبقية العنقودية.	الاستبيان	أشارت النتائج إلى أن ترتيب درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى أفراد عينة الدراسة حسب أعلى المتوسطات الحسابية كان على النحو التالي: تشتت الانتباه، النشاط الزائد، الاعتمادية الزائدة، التمرد والعصيان، تدني مفهوم الذات واخيرا السرقة. كما أن هناك فروق ذات دلالة احصائية للمشكلات السلوكية التالية: النشاط الزائد والتمرد والعصيان والانسحاب الاجتماعي وتشتت الانتباه، العدوان القلق وكانت الفروق لصالح الاثبات في مشكلة تدني مفهوم الذات.

الجدول رقم: (05)

اسم صاحب الدراسة	العنوان	الهدف	المنهج	العينة	الأدوات	النتائج
محمد ابراهيم السفاسفة (2011)	مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث أساسي من خلال تقديرات معلماتهم.	هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي وهل يختلف ترتيب هذه المشكلات باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور، إيناث)	المنهج الوصفي	تكونت عينة الدراسة من (330) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا طبقيا عنقوديا.	الاستبيان	أشارت النتائج إلى أن ترتيب المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث أساسي كان على النحو الآتي: تشتت الانتباه والنشاط الزائد، والتمركز حول الذات والعدوان والتمرد والعصيان ونقص التوكيدية والانسحاب الاجتماعي والقلق والخوف والكذب والسرقة كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية في مستوى انتشار المشكلات السلوكية بين أداء المعلمات لكل الذكور والإيناث حيث انتشرت مشكلات النشاط الزائد والانسحاب الاجتماعي وتشتت الانتباه والعدوان أما الايناث، نقص التوكيدية والسرقة لدى الايناث.

التعقيب:

من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

1- من حيث الأهداف الدراسية:

هدفت معظم الدراسات إلى معرفة مدى انتشار وشيوع المشكلات السلوكية كما في دراسة " محمد هويدي " (2002/2003)، ودراسة " ماجد العرسان " (2013)، ودراسة " السفاسفة " (2011) ودراسة " آمنة بطوش " (2007)، بالإضافة إلى دراسة " دلال عبد الهادي " (2015).

2- من حيث العينة:

اختلفت العينة المختارة في الدراسات السابقة إذ نجد دراسة " محمد هويدي " إعتمد على عينة 749 فرد، في حين أن دراسة "ماجد العرسان "تكون عينته 687 طالب وطالبة بينما اعتمد " سفاسفة " على عينة مؤلفة من 333 طالب وطالبة، أما دراسة " آمنة بطوش" قد اعتمدت على عينة قد قدرت ب 622 طالب وطالبة منهم 316 طالب و316 طالبة. بينما " دلال عبد الهادي " فقد كونت عينتها من 360 معلم. على خلاف الدراسات الأخرى التي اعتمدت في عينتها على الطلاب.

3- من حيث المنهج: إعنمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي.

4_ من حيث أداة الدراسة: اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الإستبيان.

5- من حيث النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة:

كشفت معظم الدراسات السابقة عن وجود درجة لشيوع كل مشكلة من المشاكل السلوكية عند فئة الذكور والإناث مع وجود هذه المشكلات بدرجات متفاوتة من حيث شيوعها مثل دراسة "محمد هويدي" (2002/2003) ودراسة "إبراهيم سفاسفة "(2011) ودراسة "دلال عبد الهادي" (2015) ودراسة "ماجد العرسان "(2013).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الجانب النظري لدراسته وبناء أداة الدراسة، تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها من الدراسات القليلة التي تجرى في ولاية جيجل، التي تتناول أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين.

5/ فرضيات الدراسة:

السؤال العام:

*ما هي المشكلات السلوكية التي تنتشر في أوساط تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

الفرضيات:

1- تنتشر مشكلة النشاط الزائد في أوسااط تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

2- تنتشر مشكلة تشتت الإنتباه في أوساط تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

3- تنتشر مشكلة العلاقات المضطربة في أوساط تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

4- تنتشر مشكلة الإعتمادية في أوساط تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

5- تنتشر مشكلة الإنسحاب في أوساط تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

6/ مصطلحات الدراسة:

1/ مفهوم مشكلات السلوكية : هو مفهوم بأن نمط الثبات والمتكرر من السلوك العدواني أو غير العدواني الذي تنتهك فيها حقوق الآخرين أو قيم المجتمع أو قوانينه المناسبة لسن الطفل في السن أو المدرسة ووسط الرفاق وفي المجتمع على أن يكون هذا السلوك أكثر مجرد الازعاج المعتاد أو مرا(أسامة فاروق مصطفى، 2011، ص 140)

تعريف الاجرائي: هي المشكلات التي تظهر خاصة عند الأطفال والتي تظهر من خلال سلوكات غير المرغوب فيه ولها أثر سلبية على تحقيق توافق الطفل مع ذاته وتكيفه مع بيئته.

الفصل الثاني: المشكلات السلوكية

تمهيـــــد

1: تعريف المشكلات السلوكية

2: نظريات المشكلات السلوكية

3: أسباب المشكلات السلوكية

4: خصائص المشكلات السلوكية

5: أدوات الكشف وتقييم المشكلات السلوكية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المشكلات السلوكية من أهم المشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الإبتدائية مما تشكل عرقلة في سير العملية التعليمية وتدني مستوى تحصيلهم الدراسي، وفي ضوء هذا الفصل سوف نتطرق إلى مجموعة من العناوين نذكر منها مايلي: تعريف المشكلات السلوكية، أبرز النظريات المفسرة لها، خصائص المشكلات السلوكية، الأسباب المؤدية للسلوك،و بعض أنواع المشكلات السلوكية.

أولا: تعريف المشكلات السلوكية :

لقد تعددت وتنوعت تعاريف لمشكلات السلوكية وذلك حسب أراء العلماء من ناحية نوع المشكلة ونستعرض بعض تعاريف:

01- يشغل الأطفال في مرحلة الطفولة بعض الأحيان في ممارسة أنماط سلوكية تبدو غريبة وتتصف بالنشاط الزائد وسرعة الاستثارة وعدم الانتباه وكثرة الحركة والعدوانية وتقلب المزاج وسرعة الانفعال ومثل هذه الأنماط تعد طبيعية تشجع مع الأنماط وغيرها تصبح خطيرة ومؤشرا على الاضطرابات عندما لا تكون منسجمة مع المرحلة النمائية أو عندما تصبح سمة تلازم الأطفال بحيث يتكرر ظهورها في أغلب الأوقات في المواقف الحياتية المتعددة وتزداد في مستوى شدتها، الأمر الذي يستدعي من المربيين الإنتباه إليها والعمل على تشخيصها وعلاجها. (عماد عبد الرحيم الزغول، 2006، ص 21)

02- **تعريف وودي weedy:** فقد عرف الأطفال المضطربين سلوكيا بأنهم غير القادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول وبناء عليه يتأثر تحصيلهم الاكاديمي وكذلك علاقتهم الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف إضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك التعلم الاجتماعي ووفقا لذلك فإن لديهم صعوبات تقبل أنفسهم كأشخاص جديرين بالاحترام والتفاعل مع الأقران بأنماط سلوكية متيحة ومقبولة، كذلك الانجذاب نحو ما هو عادي ومؤثر ونفسي حركي وأنشطة التعلم المعرفي دون صراع. (خولة أحمد يحي، 2000، ص17)

03- **تعريف سميث (smith):** أنها حالة تظهر خلالها مجموعة من الخصائص لفترة زمنية طويلة وبدرجة واضحة ما يؤثر في الأداء التربوي للفرد. (عبير هادي المطيري، 2013، ص 31)

من خلال ماتم عرضه من تعريفات ترى الطالبات أن المشكلات السلوكية يمكن أن تعرف على أنها شكل من أشكال السلوك الغير سوي الذي يصدر عن الفرد ،وذلك نتيجة خلل في عملية التعلم ،وغالبا مايكون ذلك شكل تعزيز السلوك الغير التكيف.

ثانيا: نظريات الإضرابات السلوكية :

هناك عدة نظريات حاولت تفسير ظاهرة المشكلات السلوكية ومن أبرز هذه النظريات ما يلي:

النظرية السلوكية من النظريات التي تستخدم المنهج التجريبي وكان لها تطبيقات عملية في الميدان القيامي والتربوي وقد استخدمت منهج حل المشكلات التجريبي في جانب المهارات النمائية والمشكلات السلوكية والقوانين في هذا التوجه مشقة من التعلم وتركز التجارب على تعلم سلوكات جديدة مقبولة والعمل على تقليل السلوكات غير المناسبة.

ويتلخص محتوى النظرية السلوكية بعبارة السلوك محكوم بنتائجه وتهتم النظرية السلوكية بالسلوك الظاهر غير الملائم وتصمين برنامج التدخل المناسب للعمل على تغيير السلوك الملاحظ وتعديله.(خولة أحمد يحي، 2000، ص ص 39،40)

إن هذه النظرية ركزت على دراسة السلوك وتعديله ومن أجل دراسة هذا السلوك لا تقتصر فقط من الناحية السلوكية وفقط بل تراعي حتى الجانب النفسي من أجل معالجة السلوك.

- **النظرية البيوفيسولوجية:**

يرى بعض المؤيدين لهذه النظرية بأنه بيئة الفرد الخارجية لا تشكل أية أهمية بالنسبة للمشاكل السلوكية ويشير آخرون من أتباع هذه النظرية أن هناك أهمية للعوامل الخارجية على السلوك وذلك كعامل متطور للعضوية لاستثارة السلوك وأشار كل من هالاهان وكوفمان إلى أن السلوك يمكن أن يتأثر بالعوامل الجينية والعصبية والبيوكيميائية أو بأكثر من عامل منها وإلى أن هناك علاقة بين جسم الفرد وسلوكه لذلك من المنطق أن ينظر إلى العوامل البيولوجية على أنها وراء الاضطراب السلوكي.

تتلخص آراء النظرية البيوفسولوجية عموما في تفسيرها للاضطرابات السلوكية على أنها قد ترجع في تركيبات الجينات أو خلل في الجهاز العصبي أو اضطراب في العوامل الكيميائية. (خولة أحمد يجيء، 2000، ص ص 64،65).

إن هذه النظرية ركزت على جانب البيولوجي وأهملت الجوانب البيئية لذلك لابد في دراسة السلوك ما ولابد من دراسته أيضا من خلال الجانب البيئي.

- **نظرية التحليل النفسي:**

ترتكز نظرية التحليل النفسي على ضرورة تحليل ديناميات الشخصية من أجل التعرف على الخبرات اللاشعورية، كون أن مثل هذه النظرية تمثل أو تشكل الاندفاعات اللاشعورية للسلوك، وترى هذه

النظرية أن الاضطرابات السلوكية منها قدر ترتبط بجملة أسباب مثل الأزمات والصدمات النفسية والعلاقات مع الوالدين وعدم إشباع الحاجات والتعرض إلى العقاب والتهديد والإهمال من قبل الآخرين ولاسيما الوالدين أو بسبب عوامل التكوين البيولوجي.

ولقد عرفت الشخصية بأنها عبارة عن مجموعة قوى الدوافع والعمليات النفسية المتغير والقوي اللاشعورية التي تحرك السلوك بحيث يرى فرويد أن الشخصية الإنسانية تتألف من ثلاثة أنظمة نفسية تتنافس فيما بينها للحصول على الطاقة النفسية وهي:

الهوا (ID): هو منبع الطاقة الحيوية والنفسية ومستودع الغرائز والدوافع الفطرية التي تسعى إلى الإشباع في أية صورة وبأي ثمن.

الأنا: (FGO): هو مركز الشعور والإدراك الحي والخارجي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والإدارة والمسؤل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها.

الأنا الأعلى:(super EGO) هو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير ويعتبر بمثابة السلطة الداخلية أو رقيب نفسي.(أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص ص 86،87).

ركزت هذه النظرية على جانب اللاشعوري للطفل وذلك عن طريق تحليل ديناميات الشخصية ولكن نجد أن هذه النظرية مبالغ فيها بإهتمامها بجانب اللاشعورية الشخصية الطفل وإهمالها للعوامل الثقافية والإجتماعية التي من الممكن أن تبني عليها شخصية الطفل في بعض الأحيان يميل بطبعته إلى الإنغماس في العلاقات الإجتماعية لأنها قد تستطيع من خلالها تشكيل شخصياته وتساعده على تحقيق التفوق.

- **النظرية البيئية :**

تبين النظرية البيئية أن نوعية التفاعل للفرد مع البيئة، وما توفره البيئة له من خبرات هي التي تحدد الأنماط السلوكية لديه.

وتدرس هذه النظرية آثار العوامل البيئية المادية والاجتماعية ونمط العلاقات المتبادلة بين الأفراد وبيئتهم في أنماط السلوك والقرارات الشخصية والمهنية بحيث ترى أن الاضطرابات السلوكية ما هي إلا نتاج للخبرات البيئية غير المناسبة التي يتعرض لها الفرد أثناء نموه، وما يترتب عليها من اختلال في طبيعة العلاقة القائمة بينه وبين بيئته.

فحسب وجهة نظر هذه النظرية فإن الفرد ليس مستقلا أو منفصلا عن بيئته، فهو يتأثر بكل ما هو موجود فيها بمطالبها وبمشكلاتها التي تفرض عليه بالتالي أنماطا معينة تبعا من السلوك حيث يطور الفرد فلسفته الشخصية تجاه البيئة والآخرين تبعا النوعية الخبرات والمعطيات والمشكلات التي يواجهها في البيئة، فالبيئة السليمة التي توفر خبرات معتدلة ومتوازنة وإيجابية تساهم في النمو للفرد. (أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص 94).

ركزت هذه النظرية على أن العوامل البيئية هي التي قد تسبب في اضطرابات السلوكية للطفل وذلك من خلال تفاعله مع بيئة ومع عناصرها بإعتبارها ليس مستقلا ومنفصلا عن هذه البيئة إلا أنها بالغت في إهتمامها للعوامل البيئية وإهمالها للعوامل الآخرى لأن الفرد يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها أو العكس صحيح قد يستفيد منها ومن عواملها.

ومن خلال ماتم عرضه من النظريات نجد أن كل من النظريات تفسر المشكلات السلوكية من وجهة نظر مختلفة حيث أن النظرية السلوكية تركز على دراسة السلوك وتعديله ،بينما النظرية البيوفيسيولوجية ركزت على الجانب البيولوجي للفرد ،في حين ركزت نظرية التحليل النفسي على الجانب لاشعوري للطفل من خلال تحليل ديناميات الشخصية ،أمابالنسبة للنظرية البيئية ركزت على العوامل البيئية في تفسيرها لسلوك الفرد. ومنه لانستطيع تفسير سلوك ما بالاعتماد على نظرية واحدة وانما نعتمد الاعتماد الكلي على جميع النظريات لانكل نظرية مكملة لبعضها البعض.

ثالثا– أسباب المشكلات السلوكية

اختلف العلماء والباحثين حول الأسباب التي تؤدي إلى حدوث المشكلات السلوكية فمنها ما يرد إلى أسباب وراثية وبعضهم إلى أسباب بيئية تتمثل في الأسرة والمجتمع والمدرسة فيما يلي توضيح لهذه الأسباب:

العوامل الوراثية:

تتمثل العوامل الوراثية في وجود خلل في الجوانب الفسيولوجية وظيفية للجهاز العصبي نتيجة تلف أو تدمير بسيط في خلايا العصبية أو نتيجة النشاط فوق العادي للخلايا العصبية. (هنادي أحمد قعدان، 2014، ص 47)

العوامل الأسرية:

تمكن العوامل الأسرية المسببة للاضطرابات السلوكية في نمط العلاقة بين الطفل ووالديه واتجاهاتهم نحوه والحماية الزائدة أو الاهمال وعدم اشباع الحاجات الأساسية للطفل بالإضافة إلى نمط التربية الأسرية

السائدة في الأسرة وبالأخص نمط التربية المشددة أو الفوضوية كما أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية في حدوث مثل هذه الاضطرابات لدى الطفل. (أبو غريب، 2011، ص 188)

العوامل المدرسية

إن للخبرات المدرسية التي يتعرض لها الأطفال في المدرسة أثر بارزا في ظهور الاضطرابات السلوكية لديهم، فاستخدام أشكال العقاب التي تمارسها الإدارة المدرسية وخاصة العقاب غير المبرر وغير المدروس واستخدام طرائق التدريس غير مناسبة، بالإضافة إلى التدبدب في الأساليب المعاملة من قبل المعلمين والإسراف في استخدام النقد والسخرية والعقاب وعدم اتاحة الفرصة للأطفال، في المشاركة وإبداء آرائهم كذلك عدم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. (أسامة فاروق مصطفى، 2011، ص138)

العوامل الاجتماعية:

تتعلق بثقافة وتقاليد المجتمع وما تحمله الأسرة من الأساليب تربوية خاطئة متوارثة، وكذلك الضغوط الاجتماعية كمظاهر القهر، العنف، الانفصال والطلاق والتيتم والإهمال. (أسامة فاروق مصطفى، 2011، ص139)

نستنتج مما سبق أن المشكلات السلوكية للأطفال إنما هي مشكلات ترجع إلى الظروف الغير مواتية وغير مناسبة التي يعيشها الأطفال وتشكل خطرا على صحتهم وتؤثر على سلوكياتهم لذلك يجب التوعية بأسباب المشكلات السلوكية للحد من انتشارها.

رابعا: خصائص المشكلات السلوكية

لخطى العديد من الباحثين مجموعة من الخصائص وسيمات تتميز شخصية الأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية عن الأطفال العاديين وفي مايلي توضح هذه الخصائص:

- يكون ذكاءهم منخفض وبطيء في التعليم.
- يعانون من مشكلات تعليمية مختلفة وتدني في مستوى التحصيل الدراسي وذلك بسب تشتت انتباههم.
- عدم قدرتهم على التركيز والالتزام بالدراسة بسبب حركاتهم الزائدة وسلوكهم غير الناضجة والأمنية.
- لديهم توتر شديد وقلق مستمر وعدم القدرة على التكيف مع بيئته.
- لا يتقبل الآخرين ولا يتقبل التغذية الراجعة.
- عدم وجود دافعية لديهم.
- يتصفوا بقلة الصبر وبمشاعر عدم التقبل والرضا. (سعيد حسني، لعزة، 2009، ص109)

- ميلهم للسلوك العدواني والتخريبي ما يدفعهم بإلحاق الأذى سواء بالأشياء أو نحو الذات أو نحو الآخرين. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2008، ص116)

- عدم النضج الانفعالي والمتمثل في القيام بتصرفات لاستجابة مع طبيعة الموقف الانفعالي كالضحك في المواقف المحزنة.

- العجز في المهارات الحياة اليومية المتمثلة بالحيادية ذات أو ارتداء الملابس أو تناول الطعام.

- تدني احترام الذات حيث تكون نظراتهم سلبية لذواتهم مما يعكس في مستوى احترامهم لأنفسهم كما بميل المضطرب إلى ابداء الذات. (هنادي أحمد، 2015، ص46)

خامسا: أدوات الكشف وتقييم الاضطرابات الانفعالية والسلوكية

عند ما يظهر الأطفال أنماط سلوكية غريبة وغير مألوفة وتبدو أنها لا تنسجم مع خصائصهم النمائية أو أنها لا تتفق مع معايير السلوك المقبول عندما يتطلب الأمر الانتباه إلى تمثل هذه الأنماط السلوكية وتقدير مدى تكرارها وظروف حدوثها وأثارها النفسية والاجتماعية وهذا بالطبع يتطلب توظيف عددا من الوسائل والأدوات للوقوف على طبيعة الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ومن بين هذه الأدوات نجد منها:

1- الفحص الطبي Médical checkup

قد يكون الفحص الطبي من الأساليب الأولى في تشخيص الاضطرابات السلوكية ومن الأساليب الطبية المستخدمة.

1- رسم المخ الكهربائي EEG: ويتمثل بوضع أقطاب على فروة الرأس لتشمل الفحوص المخية الأربعة (الجسمي، الجداري، الصبغي، القزالي) لمعرفة فيما إذا كان هناك خلل في هذه الفحوص حيث استخدم هذا الأسلوب للكشف عن فئات أخرى كالصراع وإصابة المخ، الصمم.

2- رسم خريطة المخ Braim Mapping: ويستخدم لتحديد الموجات السائدة في الفصوص الأربعة.

3- جهاز الرنين المغناطيسي Magnetic Resonamceimaging : ويظهر هذا النوع من الفحص نشاط المخ والاختلافات فيه. (أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص61)

2- المقابلة:

تستخدم المقابلة كالإجراء للكشف على الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال والتعرف عليها وتقييمها، فمن خلال المقابلة يتم جمع معلومات حول ظاهرة لدى الطفل، بحيث تتمثل المقابلة في تكوين

علاقة بين الأخصائي النفسي وبين الطفل المعنى بالاضطراب بحيث تأخذ هذه العلاقة الطابع المهني وتتوفر فيها عوامل الثقة المتبادلة.

عند تقييم الاضطراب السلوكي لدى طفل معين قد يلجأ الأخصائي النفسي إلى مقابلة الطفل المعنى مباشرة ويحاول بناء العلاقة ودية معه تشعره بالأمن والطمأنينة فيها يحاول الحصول على بعض البيانات من خلال الأسئلة التي يطرحها عليه وهدف المقابلة هو تحديد سلوك المستهدف من جوانبه المختلفة والتعرف على العوامل التي تؤثر فيه وفهم مشكلة التي يعاني منها الطفل. (بطرس حافظ بطرس، 2010، ص30)

3- الملاحظة Obseration

هي من الطرق المنظمة التي يمكن استخدامها لمعرفة الطريقة التي يتصرف بها الأطفال في مواقف محددة فمن خلال هذه الملاحظة يمكن جمع بيانات مهمة تساعد في وصف الاضطراب السلوكي وظروف حدوثه ونتائجه. (عماد عبد الرحيم الزغول، 2006، ص48)

4- دراسة الحالة: وهي من الوسائل الهامة التي تمكن من خلالها جمع بيانات متعددة وشاملة حول الفرد وفهم سلوكه أو مشكلة التي يعاني منها فمن خلال دراسة الحالة يتم جمع بيانات كثيرة تتعلق بالحالة من حيث تاريخها وأعراضها ومظاهرها وظروف حدوثها.

ففي دراسة الحالة يتم الاتصال بالأفراد الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية مباشرة والحديث معهم ومحاورتهم من أجل الحصول على بعض المعلومات كما يتم جمع بيانات حول هؤلاء الأفراد من خلال الاتصال بأولياء الأمور والمعلمين والأفراد والأصدقاء وإجراء المقابلات مع هذه الأطراف كما يتم اللجوء كذلك إلى السجلات والوثائق الطبية والأكاديمية. (عماد عبد الرحيم الزغول، 2006، ص46)

5- قوائم التقدير: تعد قوائم للسلوك من الأساليب الفعالة في جمع البيانات عن المعلومات السلوك الملاحظ وتعتمد قوائم التقدير على الملاحظة، ولذا فيجب توفير شروط الملاحظة وشروط الملاحظين فيها وتبدو قيمة هذه الطريقة في تسجيل السلوك الملاحظ على وقف قائمة بأشكال السلوك الملاحظ وتحديد زمانه ومكانه فإذا استخدمت هذه الطريقة في ملاحظة السلوك العدواني فيتم تحليل مظاهره بحيث يضع الملاحظة إشارة (V) أمام نوع السلوك الذي يحدث وإشارة (X) أمام نوع السلوك الذي لا يحدث في مكان وزمان الملاحظة. (أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص 67. ص68)

6- المقاييس والاختبارات Measures & tests

بالاضافة إلى الأدوات السابقة يمكن اللجوء إلى استخدام المقياس والاختبارات المختلفة لتقيم الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال وتتباين هذه المقاييس باختلاف أهدافها لتشمل مقاييس تقدير السلوك وقوائم الشطب ومقياس مفهوم التراث ومقاييس القدرات العقلية واختبارات التحصيل تسعى إلى قياس ابعاد الشخصية وأنماط السلوك التكيفي لدى الطفل. (عماد عبد الرحيم الزغول،2006، ص 50. ص51)

نلاحظ بأن الادوات الكشف مهمة في كشف وتقييم الاضطرابات التي تعاني منها الأطفال دون دراية بها بحيث كل أداة تلعب دورها وفعالية في البحث ولكن هذه الأدوات لا تكفي في معرفة سلوكيات الخفية لدى الأطفال إذ لابد من تطوير وتوفير أدوات جديدة يتبناها الباحث حتى يسهل عليه معرفة واجابة عن الأسئلة التي تدور في ذهنه حول وبسبب ماذا ولماذا يحدث الاضطرابات لدى الأطفال الطور الابتدائي وما هي عقوبها على الطفل والمعلم وعلى العملية التعليمية.

سادسا: أنواع المشكلات السلوكية

6-1- السلوك العدواني

1. **لغة:** الظلم وتجاوز الحد

اصطلاحا: هو استجابة انفعالية متعلمة تتجول مع نمو الطفل وبخاصة في السنة الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات. (خالد عز الدين، 2010، ص8-ص9)

2. مظاهر وسمات السلوك العدواني في المدرسة

- الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم.
- الاهمال المعتمد لنصائح وتعليمات الأساتذة. (حسن العمايرة، 2002، ص118)
- تخريب أثاث المدارس ومقاعدها والجدران.
- التدافع الحاد والقوى بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعدة الصف. (ابراهيم جابر، 2011. ص118)

3. أسباب السلوك العدواني:

لا يمكن إرجاع العدواني إلى عامل بالذات، بل ترجع غالبا هذه الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة متشابهة منها عوامل شخصية وأخرى اجتماعية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- الشعور بالنقص: أن شعور الفرد بالنقص الجسمي والعقلي مقارنة بمن حوله يمثل النسبة له منطلقا لظهور مشاعر العنف. (المطيري، 2013، ص77)

- الاحباط الناتج عن عدم قدرته على تلبية الحاجات وأن التعبير عن العدوان يؤدي إلى خفض التوتر الناجم عن الإحباط والتقليل من الإحباط. (خليفة، 2009، ص77)
- ما يلاقيه الطفل من فشل وإحباط مستمر، أو كبت دائم في حياته المنزلية والمدرسية.
- تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين الوالدين والمدرسيين.
- التعليم المقصود للسلوك العدواني.
- تشجيع الوالدين لطفلهم في سلوكه العدواني حيث يغريه أحد الوالدين على الآخر في حالات من الخلاف العائلي. (ميشل دباينة، 2010، ص 189. ص 190)

4. أساليب العلاج السلوك العدواني:

- أن أول الأساليب التي ينصح بأن تتبع في علاج العدوان والحد منه نجد:
- دراسة الحالة ومعرفة الأساليب التي تدفع التلميذ إلى العدوان مع دراسة خلفية التلميذ الأسرية وعلاقته بوالديه ومستوى تحصيله الدراسي.
- إشباع حاجات التلميذ الجسمية والنفسية ومساعدته على إثبات وجوده.
- اهتمام بالشخص الذي وقع عليه العدوان.
- متابعة حالة التلميذ العدواني سواء بالملاحظة المستمرة أو بالتواصل مع أولياء الأمور.
- توفير فرصة للتلاميذ لمزاولة الألعاب الرياضية والألعاب المسلية للترفيه عن أنفسهم. (رافيدة الحريرية، 2008، ص74)

نستخلص مما سبق أن العدوان لذى الأطفال نابع من سمات وأسباب عديدة المتمثلة في الألم والحرمان وعجزهم عن إشباع حاجاتهم ورغباتهم أمام كل متغيرات التي تطرأ على حياتهم اليومية ويعتبر العلاج هذا الإضطراب حق مهم بالنسبة للطفل حتى يستطيع الإحتكاك مع الآخرين والتفاعل معهم.

6-2- مشكلة التخريب:

1- تعريف مشكلة التخريب أو التدمير

وهي رغبة الطفل في تدمير أو إتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين أو أثاث المنزل أو الحديقة أو الملابس أو الكتب وليس كل تخريب إتلاف أو عملا سيئا إذا يعض الأطفال يخرب الأشياء بدافع الحب الإستطلاع وإذا لجأ الطفل إلى التسوية أو الكسر أو التمزيق أو القطع، ففي الغالب يعكس رغبة في التعرف على الأشياء أو الموجودات فيعبث بها وحينما لا يحس الأطفال تناول الأشياء فإنهم بفعلون ذلك من جهل بقيمة الأشياء أو آثرها(كريم عبد الرحمن القوني وآخرون،2014، ص 121).

2- أسباب مشكلة التخريب:

- المعروف أن النشاط والحرفة أمران لازمان للأطفال إذ يتعلم الطفل السوي بتقليد من حوله وفحص الآباء تحقيقا لإشباع حسب المعرفة والاستطلاع فالطفل في سنوات الأولى لا يدرك قيمة الأشياء، ومع هذا فما أكبر الثورة التي تصدر عن الكبار، إذا وقع الصغير شيئا تعتز به الأسرة.

- وقد يكون الميل إلى التدمير بسبب الصراع النفسي شديد لا تبدو أسبابه واضحة فيتطلب الأمر عرض الطفل على الطبيب النفسي لمعرفة الدوافع التي تجعل الطفل ميلا للتدمير والإتلاف.

- وقد يكون الدوافع وراء هذا مواهب وقدرات إبتكارية لذى الطفل يجهلها الآباء ويعملون على إطغائها.

- وقد يرجع التخريب والتخطيط إلى الغيرة والغضب أو إلى الصراع عقلي مبهم عميق أو إلى موقف جديد في البيئة (وفيق صفوت مختار، 1999، ص 112).

3- علاج مشكلة التخريب:

يمكن للآباء التحقيق من اتجاهات التدمير والتخريب لذى الأطفال إذا قامت الأسرة بما يلي:

- إشباع الحاجات النفسية لذى الأبناء وإتباع الأساليب التربوية السليمة في تربية وتهذيب الأطفال.

- إشباع ميول الأطفال وحبهم للاستطلاع، ويكون ذلك بانتقاء الآباء للعب البسيط رخيصة الثمن التي يمكن أن يقوم بحلها وتركيبها في سهولة وسير دون تلف.

- تخصيص حجرة خاصة للأطفال أو ركن خاص بهم يلعبون ويتحركون فيه بحرية ويعبثون بالأشياء دون تعرضعم لمراقبة العبار ورصد تحركاتهم وإعاقة إستطاعتهم. (ميخائيل معرض، 2003، ص 316)

إن مشكلة التخريب أصبحت مشكلة جد منتشرة في أوساط الأطفال فهي تعتبر من أهم المشكلات على حياتهم سواء من الجانب النفسي أو الجانب الإجتماعي أو الثقافي وغيرها من الجوانب التي تمسها هذه المشكلة لهذا لابد من أولياء تدخل في الوقت المناسب من أجل العلاج والوقاية من هذه المشكلة والحد منها.

6-3- مشكلة السرقة:

1. صفة مكتسبة وهي ميل لامتلاك شيء ليس من حق السارق(عوض، 2006، ص 121)

2. أسباب السرقة:

للسرقة أسباب عدة منها:

– الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل مع الطفل كإستخدام أسلوب القسوة والعقاب أو التدليل الزائدة إذا رافق ذلك عدم تعويد الطفل على التفرقة بين ممتلكاته وخصوصيات الآخرين كذلك القدوة غير الحسنة لها دور فعال في ممارسة الطفل لهذا السلوك.

– البيئة الخارجية للطفل فوجود الطفل وسط جماعة تمارس السرقة تجعله يتصارع لأوامرها حتى يحصل على مكانته فيها.

– عوامل داخلية في الطفل كشعوره بالنقص أمام أصدقائه إذا كانت حالة الأسرة الإقتصادية سيئة فيسرق لشراء ما يستطيع أن يتفاخر به بينهم أو كره فعل عدوانية من الطفل ورغبة في الإنتقام والتمرد على السلطة أو لغيرته ممن حوله. (كريم عبد الرحمان، 2010، ص 133)

– بعض الأولاد يسرقون من أجل تدعيم إحترام الذات فهم يعرضون الأشياء المسروقة كي يثبتوا صلاحياتهم ورجولتهم وكفاءتهم كما يستمتع لآخرون بالإثارة لحب المغامرة المتضمنة في القيام بالسرقة.

– النقص الخطير لشئ ما في حياة الولد وبالتالي تكون السرقة تعويضا رمزيا لغياب الحب الأبوي أو الإهتمام أو الإحترام أو المودة (المعايطة والجغيمان، 2009، ص ص 71،72).

3. علاج السرقة:

ولعلاج مشكلة السرقة نقترح ما يلي:

– محاولة توفير ما يلزم الطفل من مأكل وملبس ومصروف.

– توجيه الطفل أخلاقيا ودينيا من أجل توضيح له عقاب من يفعل ذلك عند الله فقد يكون الطفل يجهل معنى السرقة أو يقلد صديق له.

– إستخدام التعزيز فعندما لا يسرق في يوم ما كالفئة باصطحابه لرحلة مميزة أو إعطاء بعض النقود.

– إشعار الطفل بالحب والحنان فقد يسرق الطفل لشعوره بالنقص فيعوض ذلك بالسرقة حتى يرضى ذاته.

– عند ملاحظته أن الطفل قد سرق ممتلكات غيره دعه يعود بها لصاحبها وأن يعتذر منه وعده بمكافأة أو هدية قيمة أنه فعل ذلك.

– قص عليه بعض القصص التي توضح مال السارقين ولكن لا يشير إلى انه منهم.

– لا تؤنبه أو شهر به على السلوك السرقة أمام الغير حتى لا يلجأ للتكرار.(كريم عبد الرحمان، 2010، ص 134).

نستخلص مما سبق أن السرقة سلوك مكتسب ساهمت في تشكيله عدة عوامل كالعوامل الأسرية المتعلقة بالإنفصال والتفكك الأسري إضافة إلى تأثير جماعة النفاق والنماذج السلوكية السلبية، ولعلاج مشكلة

السرقة يتطلب إشباع حاجات الطفل من جهة والإهتمام بالتنشئة الإجتماعية السوية والعمل على تزويد الطفل بمهارات والقيم الحسنة.

6-4- مفهوم مشكلة الكذب:

1. يعرف بأنه ذكر شيء غير حقيق مع معرفة بأنه كذب بنية غش أو خداع شخص لآخر من أجل الحصول على فائدة أو من أجل التخلص من أشياء غير سارة.(حمدي وداود، 2014، ص 429).

2. أسباب الكذب:

يمكن أن يرتبط سلوك الكذب بأحد الأسباب التالية:

- **عوامل أسرية:**

- القدوة السيئة في بيئة الطفل
- التفكك والصراع الأسري.
- القسوة والحرمان في معاملة الأبناء التفرقة فيما بينهم.
- الإهمال أو التدليل المفرط للوالدين.
- تقليد الطفل لسلوك الكذب في تعامل الوالدين.

- **عوامل نفسية:**

- الرغبة في السيطرة أو الإهتمام أو العطف.
- إخفاء جوانب النقص.
- التخلص من مواقف الحرجة أو الهرب من العقاب.
- إخفاء مشاعر الغيرة.(السيباني، 2000، ص 196).

3. علاج الكذب:

ومن الأساليب العلاجية للمشكلة الكذب ما يلي:

البحث عن المصادر الأصل للكذب وكيف تعلم الطفل هذا السلوك؟ فهل تعلم الكذب من الوالدين؟ إذن عليهما مواجهة كذبهما أولا ليكونا بحق قدوة حسنة للطفل وكما تعلم منهما الكذب من الممكن أن يتعلم منهما الصدق أيضا.

- عدم ترك الطفل يمرر كذبته بسهولة لأننا بذلك سوف تشجعه وتعطيه تعزيزا على كذبه مما يجعل منه كذابا كبيرا محبا للكذب من دون رادع ولا رقيب.

– تنمية وتعزيز الطفل بنفسه وبإمكانياته وعدم التخلي بصفات لا يمتلكها بل تعليمية أن القناعة كنز لا يفنى حتى لا يتحلى أو يتحمل بالصدق أن يستعمله وسيلة للحصول على شيء من الآخرين.

– معرفة إحتياجات الطفل المختلفة لاسيما المقبولة والمعقولة منها وغير المبالغ فيها مثل الحب والعاطفة والحنان والإنتماء والإهتمام وغيرها لأن عدم إشباع تلك الحاجات قد يدفعه للكذب لأسباب عدة إنتقاما أو تعويضا.

– التسامح مع الطفل لاسيما عند إرتكابه أخطاء وزلات تستوجب عقابا كلما أمكن ذلك من دون الوقوع في خطأ الدلال المفسد أو الشامل الكبير.

– عد مقطع الوعود التي لا تستطيع الإيفاء بها فهذا يعد كذبا يمكن أن يتعلمه الطفل منا وبذلك لإبتعاد عن الصدق.

– المساواة بين الإخوة داخل الأسرة الواحدة وعدم تفضيل طفل على آخر مع إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن نفسه من دون حوف حيث أن الخوف من العقاب يدفعه إلى الكذب أحيانا. (ميشال دبابنة، 2011، ص 121).

نستخلص مما سبق أن أسباب الكذب متنوعة منها ما يرتبط بطبيعة الطفل الشخصية أو بطبيعة الظروف المحيطة به وللعلاج مشكلة الكذب يتطلب القضاء على العوامل المؤدية للكذب.

6-5- الغيرة:

1- تعريف الغيرة:

هي إنفعال مركب من الكره و الحقد والحسد يوجه إلى أي فرد يعتدي على إمتيازات الطفل لذى والديه وعادة ما يكون العدوان على مصدر الغيرة هو السلوك الذي يختاره الطفل، وإذا منعه الكبار من العدوان يلجأ إلى طريقة آخرى هي النكوص إلى سلوك سابق.(صالح محمد أبو جادو، 2004، ص 320).

2- أسباب الغيرة:

– ترجع الغيرة إلى ضعف الثقة، فالطفل يشعر بصدق بضعف الثقة بينه وبين من حوله، فيكون عاملا مساعدا على ظهور الغيرة في الوقت المناسب.

– ميلاد طفل جديد في الأسرة، فالطفل الأول في الأسرة تجلب له كل طلباته وسيرى في العادة إنتباه الجميع ولكن الذي يحدث عند ميلاد طفل جديد في الأسرة تتوقف هذه العناية.

– المقارنة السيئة بين الأخوات: وهذا يلاحظ دائما فقد تعجب الأم بأحد أبنائها فتجعله مضرب المثل دائما فأي ابن آخر أخطأ تنبهه إلى أن أخاه المفضل لا يفعل فعله وهو أحسن منه ويؤدي ذلك إلى الشعور بالعداوة بين الأخوة.

– التمييز الواضح في الأسرة بين الإبن والبنت فهذه المعاملة تخلق الغرور في الأبناء وتنمي عند البنات غيرة مما تظهر عنها أعراض في صور في مستقبل ككراهية الرجال عادة.

– تدليل الطفل بواسطة الوالدين حتى يصبح التدليل السمة الرئيسية لشخصية الطفل وبالتالي فهو يغضب من الآخرين الذين لا يدللونه.(نبيلة عباس، 2003، ص 149)

3- علاج الغيرة:

– عدم تفرقة الأباء في معاملة أطفالهم بسبب وسامة الملامح أو الذكاء أو الحيوية والنشاط أو اللباقة وحسن تصريف الأمور.

– عندما يتوقع الأبوين طفلا جديدا، لابد أن يمهدا لذلك بمصارحة الطفل أن أخا أو أختا سينضم إلى الأسرة وتوضح له المميزات والمتعة التي تنتظره من المولود الجديد، وكذلك يجب على الأباء أن يشعروا الطفل بمسئولياته نحو أخيه الوليد الصغير الضعيف والذي يجب أن يهتم به وأن يرعاه ويحافظ عليه.

– عدم الإستخفاق بغيرة الطفل أو التندر بتصرفاته وذلك لشدة حساسية الأطفال ورهافة حسهم في هذه المرحلة، فيجب مقابلة غيرة الطفل بالعطف والإهتمام وإظهار حب الوالدين.

– كثير من الآباء يركزون على عيوب الطفل وأخطاءه ويسخرون منه أمام الأقارب أو الغرباء، في حين يمتدحون أخوه الطفل ولا شك أن هذا يجعل الطفل يشعر بالكراهية والغيرة والحقد نحو إخوته، فيجب على الآباء أن يمتنعوا عن إبراز عيوب أطفالهم.

– تنظيم الحمل والولادة بحيث تكون الفترات الواقعة بين طفل وآخر فترة مناسبة وعند الحمل يجب أن يدرب الطفل على الإقلال من الإلتصاق بالأم(خليل ميخائل معوص، 2003، ص 394).

– تعتبر الغيرة من أنواع المشكلات السلوكية المنتشرة في أوساط الأطفال بشكل ملحوظ.

6-6- النشاط الزائد Hypetactity

1. من أعراض الاضطراب الحركي، ويظهر في صورتين، عدم الاستقرار الحركي الذي يتدرج من النشاط العضلي والحركات السريعة، والذي يصيب الطفل العصبي، إلى الاستجابات متمثلة الشدة عند المريض

الذهاني، هو اضطرابات الطفولة يوجد لدى الصغار الذين يظهرون ضغطا في الانتباه أو التركيز والنشاط وأخذ بعينه طويلة ويشعرون بالتعب والإرهاق.(عبد الرحمان محمد العساوي، 2015، ص 21).

2. سمات المضطربات فرط النشاط:

- يتصف الطفل مفرط النشاطات بالسمات التالية:
- يهز يديه أو رجليه أو يتلوى في مقعده.
- لا يستطيع البقاء جالسا إلا بصعوبة عندما يطلب منه ذلك.
- يصرف إنتباهه بسهولة من خلال المثيرات الخارجية.
- ينطبق بالإجابة قبل أن يتم طرح السؤال بصورة كاملة.(سامر جميل رضوان، 2002، ص 548).

3. الأسباب إضطرابات الإنتباه المصحوب بنشاط زائد:

- أسباب اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط زائد أسباب غير معروفة ولم يتم التواصل لها في الأن، وإن كانت هناك اجتهادات المحاولة الوصول إلى السبب الحقيقي:

- **وراثية:**

هناك عامل وراثي نظرا لأن نسبة الإصابة في التوائم المتمثلة أعلى منها في التوائم الغير متمثلة، وأن احتمال إنجاب طفل بهذه الحالة يزيد إذا كان أحد الأبوين كان مصابا بها في أثناء طفولته. (وائل بيومي، 2009، ص 219).

- **العوامل البيئية:**

ثلث(33.3 %) حالات الإصابة بهذا المرض ترجع إلى أسباب بيئية مثل التلوث بالرصاص أو التعرض للتبغ الذي تدخنه الأم أثناء الحمل والإرضاع أو الدهانات ذات الأساس الرصاصي والغبار المنزلي والغبار المنبعث من عادم السيارات خاصة في العرق المزدحمة. (وائل بيومي، 2009، ص120)

- **العوامل بيولوجية Boilgical causes**

قد يرجع عدم الانتباه المصحوب بنشاط زائد إلى وجود شذوذ طفيف في المخ، الأمر الذي يؤدي إلى التشتت وعدم ضبط النشاط الحركي، حيث يوجد الباحثون كتلة الكترونية بأشعة أكس والمقياس المصور بالرنين المغناطيسي نتجه هذا الشذوذ.

كما تبين وجود اختلافات في الأداء وظائف المخ لدى الأطفال ذوي اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط زائد أضف إلى هذا أن بسبب الأوزان الكيميائي العصبي لاضطراب القدرة على الانتباه المصحوب

بنشاط زائد هو انخفاض مستوى أجهزة الإرسال العصبية للدوبامين والنوربيتفيرمين في المناطق الموجودة في المخ. (فوقية حسن رضوان، 2003، ص84)

4. العلاج الإضطراب النشاط الزائد:

- العلاج هذا النوع من النشاط الزائد يجب أن يتوفر للطفل فراغ كافي، وفرص لنشاطه وعندما يصل هذا الطفل إلى نفس المدرسة.
- يجب ألا يفرض على نشاطه كثيرا من القيود حتى لإنتشار أحاسيسه العدوانية المزمنة.
- يجب على الآباء ألا يرغموا الطفل على الجلوس ساكتا لمدة طويلة وتقيده في نشاط معين.
- وتلخص علاج هذه الحالات في تدريس مناطق جديدة من القشرة المخية لتحمل الأعباء السيطرة على النشاط الحركي.(نبيلة عباس، 2002، ص ص 164، 165).

نستخلص مما يبق أن الانتباه المصحوب بنشاط زائد بأنه عدم الاستقرار الحركي بحيث تكون الحركات سريعة وأن لهذا الاضطراب له سمات تميزه عن الأطفال العاديين من بينها قلة الانتباه والتركيز سببه ذلك هو ناتج عن العوامل الوراثية والعوامل البيولوجية ولتحقيق العلاج لا بد من توفير فراغ للطفل كافي.

6-7- مشكلة الإنسحاب:

1- تعريف الإنسحاب:

هو نمط من السلوك يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، مما يصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية وأحيانا الهروب إلى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد. (بطرس حافظ بطرس، 2007، ص380).

2- أسباب الإنسحاب:

يعتبر سلوك الإنسحاب مظهرا من مظاهر سوء التكيف لدى الأطفال وهو نمط سلوكي شائع يمكن أن ينتج عدة عوامل و منها:

- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو خلل أو اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم.
- وجود نقص في المهارات الإجتماعية، وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين، وعدم التعرض للعلاقات الإجتماعية.
- خوف الطفل من الآخرين، كما أن خبرات التواصل الإجتماعي السلبية المبكرة مع الأخوة أو الزملاء، تجعل الطفل يتأثر ويبتعد عن مخالطة الآخرين.

- عدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الآخرين.

- رفض الآباء لأبنائهم سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود قد يعود إلى الإنسحاب إلى عالم الأماني.

- العادات والتقاليد السائدة في بيئة الفرد بالإضافة إلى نمط الحياة العائلية وخاصة إزدواجية المعاملة، بمعنى الضرب والعقاب والتجاهل تارة والمكافأة والتعزيزتارة أخرى. كل ذلك قد يدفع بالطفل إلى سلوك العزلة. (بطرس حافظ بطرس، 2007، ص282-383.

3- وقاية وعلاج مشكلة الإنسحاب:

- معرفة الأسباب وطرق الحد منها أو السيطرة عليها.

- يحتاج الطفل إلى المدح والثناء والدفئ العاطفي ليشعر بأنه شخص مهم عنده جوانب.

- لابذ من الأسرة والمدرسة من تدريب الطفل على المهارات الحياتية الخاصة ببناء العلاقات الإجتماعية الناجحة بطريقة منظمة.

- يجب أن نعلم أن الإنعزال الآمن لبعض الوقت ومن البيئات الخطرة قد يكون علاجا مناسبا يلجأ له الطفل أحيانا لعلاج مشكلاته، وهنا يختلف باختلاف الأشخاص والأحوال.

- تجنب الطفل النصيحة العلنية، لأنها تورث الجرأة على الإعتزال وتدفع إلى الإصرار على الخطأ.

- الترغيب بذكر فضائل الإختلاط بالناس والترهيب ببيان أفات العزلة.

- الطفل المنطوي في غرفته والمنعزل في صفه لا يهمل، بل يستعان على تأديبه بحياته وخجله بطريقة تدريجية. (بطرس جافظ بطرس، 2007، ص387-388).

6-8- الإعتمادية:

1. مفهوم الإعتمادية:

تظهر الإعتمادية عند الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعلمية وسلوكية أكثر مما تظهر عند غيرهم. (ميشيل ذبابنة ,2011 ,227).

وتتجلى هذه الإعتمادية في أشكال متعددة كالعجز عن القيام بأعمال منتجة دون الإعتماد على الآخرين، وعدم قدرة الطفل على النوم إلا مع أحد والديه، ورغبة التلميذ في البقاء دائما مع الأستاذ.

وتتطور الإعتمادية وتتدعم نتيجة ميل الأهل إلى مساعدة الأطفال في كل ما يفعلونه أو لدى مواجهتهم أية صعوبة في عمل شيء ما. (ميشيل ذبابنة، 2011، 227).

2. أسباب الإعتمادية:

1- تعزيز الأبوين:

يتعلم بعض الأولاد كيف يؤثرون على الراشدين ويحصلون على ما يريدون من خلال قيامهم بالدور الطفولي، ويجد بعض الراشدين مثل هذا السلوك الطفولي ممتعا جدا. كما أن بعض الأهل لا يريدون لأطفالهم أن يكبروا ولهذا يقومون بتعزيز التصرفات غير الناضجة للأطفالهم.

كما أن هناك آباء يقومون بحماية أبنائهم حماية زائدة بحبهم الطاغي أو الخانق لهم.

2- الشعور بالذنب:

يستسلم بعض الأهل للطفل الشكاء البكاء بتأثير إحساسهم غير الواعي بالذنب نتيجةعد حبهم للطفل بدرجة كافية مثلا: البقاء بعيدين عنه لفترة طويلة أو لكونه مريض.

3- تساهل الأبوين:

إذا وجد الأب صعوبة في وضع حدود لسلوكيات الولد فإنه يتراجع بسهولة ويستسلم لرغبات الولد غير المنطقية.

4- لفت الإنتباه والحصول على السلطة:

قد يبكي بعض الأولاد أو ينتحب كطريقة للفت.

5- دلال الولد:

منح الولد الذي يحب الإلتصاق أو التعلق مزيدا من الحب والإحتضان. (المعايطة الجغيمان، 2013، ص 127-128).

3. العلاج:

1- ضرورة زج الطفل في معترك الحياة حتى يعتاد على مواجهة المشكلات.

2- يجب تعويد الطفل على بعض الأعمال البسيطة كاختيار الحلة أو قميص أو لعبة. (ميشيل ذبابنة، 2011، ص227).

3- التصحيح عندما يتصرف طفلك باعتمادية، صححه بأسلوب ودي وعلمي وشجعه على الشعور بأن بإمكانه التصرف بشكل أفضل وقد تصححه للطفل لاتستخدم أسلوب الألقاب أو التهديدات.

4- استخدام نظام تعزيز مناسب: علم طفلك أنه من الأجدى له أن يتصرف بطريقة أكثر نضجا. (المعايطة والجغيمان، 2013، ص129-130).

خلاصة:

خلص هذا الفصل إلى أن المشكلات السلوكية للأطفال إنما هي مشكلات ترجع إلى ظروف غير مواتية وغير مناسبة يعيشها الأطفال تعصف بصحتهم وتأثر على سلوكياتهم، كما أنها من أبرز التحديات التي تواجه الأستاذة وتشكل عائقا لجميع المنتمين إلى العملية التعليمية وتحدي أمام تحقيق المدرسة لأهدافها وتعثر سير العملية التعليمية.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

1: منهج الدراسة.

2: الدراسة الإستطلاعية.

3: إجراءات الدراسة الأساسية.

4: حدود الدراسة.

5: عينة الدراسة.

6: أدوات الدراسة.

7: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1/ منهج الدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهذا لمناسبته لموضوع الدراسة.

2/ الدراسة الإستطلاعية:

إلتزمت الدراسة الإستطلاعية بالحدود التالية:

- **الحدود المكانية:** قامت الطالبات بدراسة مستوى 05 إبتدائيات بلدية جيجل (عبد الهادي برعيدة، شمشم يوسف، فيروز بوسديرة، فاتح بوالروايح، عريش مسعود).
- **الحدود الزمنية:** تم الطالبات بتوزيع الإستبيان على مجموعة الأساتذة وذلك في الوقت الممتد ما بين 14-04-2019 إلى غاية 25-04-2019.
- **الحدود البشرية:** والذي تم إقتصاره على أساتذة التعليم الإبتدائي.

وحل هذه الحدود ثم توزيعها على عينة قوامها 30 أستاذا وهذا بهدف:

- التعرف على ميدان الدراسة والصعوبات التي يمكن أن تواجهها الطالبات خلال الدراسة الأساسية.
- التأكد من مدى صلاحية الأداة المستعملة في الدراسة وذلك من خلال حساب الخصائص السيكومترية.

3/ إجراء الدراسة الأساسية:

من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها قمنا بالخطوات التالية:

- اختيار وظبط الموضوع المراد دراسته وتساؤلاته.
- جمع المادة النظرية لمتغيرات الدراسة والإطلاع على الدراسات السابقة من أجل صياغة الفرضيات.
- إجراء الدراسة الإستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية للأداة.
- توزيع القياس على أفراد العينة في عدد من ابتدائيات جيجل واسترجاع النسخ الموزعة وتفريغ البيانات المتحصل عليها في برنامج spss واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة ثم تفسير النتائج ومناقشتها.

4/ حدود الدراسة الأساسية:

- **الحدود المكانية:** قامت الطالبات بإجراء الدراسة في ولاية جيجل وفي مختلف بلدياتها على مستوى بلدية جيجل' بلدية الامير 'بلدية الطاهير 'بلدية تاسوست

- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة ما بين 28-04-2019 إلى غاية 15-05-2019

- **الحدود البشرية:** تم اقتصار إجراء الدراسة على أساتذة التعليم الإبتدائي.

عينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التعليم الإبتدائي، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية تمثلت في " 40 أستاذ " موزعة كما يلي:

أ- خصائص العينة من حيث الجنس:

جدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	04	%10
أنثى	36	%90
المجموع	40	%100

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن أغلب عينة الدراسة إناث وذلك بنسبة 90% وهي نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور التي تمثل 10%.

ب/ خصائص العينة من حيث الخبرة:

جدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	11	%27,5
من 6 إلى 11 سنة	10	%25,5
من 12 إلى 22 سنة	9	%22,5
22 فما فوق	10	%25,5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن الخبرة المهنية أقل من 5 سنوات تحتل المرتبة الأولى بالنسبة 27,5% من المجموع الكلي للعينة و تليها نسبة 25,5% والتي تمثل الأساتذة ذوي الخبرة المهنية من 6

إلى 11 سنة وتساويها الخبرة الأخيرة بنسبة 22 فما فوق، أما الخبرة المهنية من 12 إلى 22 سنة فكانت أدنى نسبة التي تقدر ب 22,5%.

خصائص العينة من حيث التخصص:

جدول رقم 08: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	18	%45
علمي	22	%55
المجموع	40	%100

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن أغلب عينة الدراسة تخصصهم علمي وذلك بنسبة 55% من المجموع الكلي لعينة الدراسة مقابل 45% من عينة الدراسة تخصصهم أدبي.

خصائص العينة من حيث الشهادة:

جدول رقم (09): توضح توزيع أفراد العينة حس الشهادة.

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	32	% 80
ماستر	08	% 20
المجموع	30	% 100

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن أغلب عينة الدراسة حاملين لشهادة ليسانس و ذلك بالنسبة 80 % من المجموع الكي لعينة الدراسة مقابل 20 % لحاملي شهادة الماستر.

6/ أداة الدراسة:

- مقياس المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة.
- **وصف الأداة:** اعتمدنا في دراستنا الحالية على إستمارة دراسة سامر رافع العرسان بعنوان المشكلات السوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الإبتدائية وتكونت الاستمارة من(39) بند مقسمة إلى (5) محاور:
- مشكلة النشاط الزائد.
- مشكلة تشتت الإنتباه.
- مشكلة العلاقات المضطربة

- مشكلة الإنسحاب.
- مشكلة الإعتمادية.

وللإجابة على هذه البنود قيمت بدائل الإجابة كالتالي:

أبدا= 0

أحيانا= 1

دائما = 2

طريقة تصحيح المقاييس:

- يتم تصحيح العبارات على النحو التالي:
- يتكون المقاييس من خمسة أبعاد:

الجدول رقم (10) : يبين توزيع عدد بنود أداة الدراسة حسب الأبعاد الخمس.

رقم البعد	أبعاد الإستبيان	عدد البنود
البعد الأول	النشاط الزائد	8 بنود
البعد الثاني	تشتت الإنتباه	8 بنود
البعد الثالث	العلاقات المظطربة	9 بنود
البعد الرابع	الإنسحاب	7 بنود
البعد الخامس	الإعتمادية	5 بنود
المجموع		39

الخصائص السيكوميترية للمقياس:

الثبات: تم حساب ثبات مقياس مصدر الضبط بطريقتين:

طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية.

الجدول رقم (11): يوضح قيمة معامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية لمقياس مصدر الضغط.

العينة	عدد البنود	ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية
30	39	0,83	0,54

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرومباخ يقدر ب 0,83 و هو معامل يعبر عن ثبات المقياس، كما أن معاملة التجزئة النصفية يقدر ب 0،54 و هو أيضا يعتبر معامل مقبول و يعبر كذلك عن ثبات المقياس.

الصدق التمييزي:

لحساب الصدق التميزي للمقياس تم ترتيب الدرجة الكلية للعينة على القياس ككل ترتيب تنازلي، ثم أخد المجموعتين الواقعتين تحت الدرجة.

الجدول رقم (12) حساب الصدق التميزي للمقياس

	العينة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المشكلات السلوكية	العليا	8	48,7500	5,97016	6.22	0.000 دالة عند 0.01
	الدنيا	8	30,7500	5,59974		

7/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS، وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات النسبة المئوية
- معامل ألفا كرونباخ
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- اختبار ت لحساب الصدق التمييزي للأداة
- الوسيط والمنوال
- معامل الارتباك لحساب التجزئة النصفية

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1: عرض نتائج الدراسة

2: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة، وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في الدراسات الاجتماعية (spss) للحصول على نتائج الدراسة والتي سيتم عرضها وتفسيرها في هذا الفصل.

1.عرض نتائج الدراسة:

1-1: عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

وجاء نص الفرضية كالآتي: "نشر مشكلة النشاط الرائد في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"

حساب المتوسط والوسيط والمنوال للمحور الأول:

المحور	التكرار	المتوسط	الوسيط	المنوال
الأول	40	9.00	9.00	9.00

الجدول رقم: (13)البنود أكثر بروزا للمحور الأول

رقم البند	البنود	المتوسط الحساب	التكرار
ب1	يكثر من الحركة والجري والقفز	1.50	40
ب3	يحرك الأشياء من أماكنها بشكل متكرر	1.35	40
ب5	يتضايق من انتظار دوره في اللعب	1.30	40
ب4	يكثر من التملل أثناء الجلوس	1.25	40
ب2	لا يستطيع الجلوس في مكانه لفترة كافية	1.25	40
ب6	يظهر سلوكات غير متوقعة	0.85	40
ب7	يجب أن تلبي طلباته بسرعة	0.77	40
ب8	يتقلب مزاجه بسرعة وبصورة حادة	0.72	40

من خلال الجدول رقم (13) يتضح أن اكبر متوسط كان لصالح العبارة "1" والتي تنص على "يكثر من الحركة والري والقفز"، وذلك بمتوسط قدره 1.50، ثم تليه العبارة الثالثة "يحرك الأشياء من أماكنها بشكل متكرر" وذلك بمتوسط قدره 1.35، وبعدها تأتي العبارة الخامسة "يتضايق من انتظر دوره في اللعب" والذي بلغ متوسطها بـ1.30 ثم تليه العبارتين الرابعة والثانية "يكثر من التملل أثناء الجلوس " و"لا يستطيع الجلوس في مكانه لفترة كافية وذلك كان لهما نفس قيمة المتوسط والتي قدره بـ 1.25، وبعدها تأتي العبارة السادسة "يظهر سلوكات غير متوقعة" وبلغت متوسطها ب، 0.5. أما العبارة السابعة "يجب أن تلبي طلباته بسرعة" فقد بلغ متوسط ب، 0.75 وبعدها تلي العبارة الأخيرة وهي العبارة الثامنة "يتقلب مزاجه بسرعة وبصورة حادة" وكان متوسطها يقدر بـ0.75.

1-2: عرض نتائج الفرضية الثانية:

وجاء نص الفرضية كالآتي: تنتشر مشكلة التشتت الانتباه في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

حساب المتوسط والوسيط والمنوال: للمحور الثاني:

المحور	التكرار	المتوسط	الوسيط	المنوال
الثاني	40	9.15	10:00	10:00

الجدول رقم (14): البنود الأكثر بروزا للمحور الثاني

رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	التكرار
ب14	يتشتت بسرعة بفعل مثيرات الخارجية	1052	40
ب10	يفشل في البقاء منتبها أثناء المهمة والأنظمة	1.18	40
ب9	لا ينتبه للتفاصيل	1.10	40
ب13	يتجنب المشاركة في المهمات التي تتطلب جهدا عقليا مستمرا.	1.00	40
ب12	يفشل في إنهاء الواجبات المدرسية	0.97	40
ب16	غالبا ما يحدق في الفضاء وأثناء ذلك لا يكون على وعي بما يدور حوله	0.95	40
ب15	ينسى كثيرا خلال قيامه بالأنشطة اليومية	0.92	40
ب11	يبدو أنه لا يصغي عندما يتم التحدث إليه مباشرة	0.80	40
ب17	يظهر قلة احترام للأقران	0.70	40

من خلال الجدول رقم (14) يتضح لنا أن اكبر متوسط كان للعبارة رقم 14 حيث تحمل متوسط حسابي **1.52** التي تنص على "يتشتت بسرعة بفعل مثيرات الخارجية" يعدها تليه العبارة رقم 10 لتي تنص على أنه يفشل في البقاء منتبها أثناء المهمات والأنشطة بمتوسط قدره **1.18** بعده تليه العبارة و"التي تنص على أنه لا ينتبه للتفاصيل بمتوسط قدره **1:10**، بعدها تليها العبارة التي تحمل رقم 13 التي تنص على انه يتجنب المشاركة في المهمات التي تتطلب جهدا عقليا مستمرا. **وتحمل متوسط حسابي قدره 1:00.**

بعدها تليه العبارة رقم 12 التي تنص على انه يفشل في إنهاء الواجبات المدرسة بالمتوسط قدره 0.97، ثم تليها العبارة 16 التي تنص على انه غالبا ما يحدق في الفضاء وأثناء ذلك لا يكون على وعى

بما يدور حوله بمتوسط قدره 0.95، ثم تليه العبارة رقم 15 التي تنص على انه ينسى كثيرا خلال قيامه بالأنشطة اليومية بمتوسط قدره 0.92 ثم تليه العبارة رقم 11 التي تنص على انه يبدو انه لا يصغي عندما يتم التحدث إليه مباشرة بمتوسط قدره 0.80. ثم تليه العبارة الأخيرة لهى رقمها 7 والتي تنص على أنه يظهر قلة احترام للأقران بمتوسط قدره 0.70.

1-3: عرض نتائج الفرضية الثالثة:

وجاء نص الفرضية كالأتي: تنتشر مشكلة العلاقات المضطربة في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمة:

- حساب المتوسط والوسيط والمنوال: للمحور الثالث:

المحور	التكرار	المتوسط	الوسيط	المنوال
الثالث	40	7.12	8:00	9:00

الجدول رقم (15): البنود الأكثر بروزا للمحور الثالث

رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	التكرار
ب20	يشكو من الظلم الآخرين وتخبرهم ضده.	1.03	40
ب22	لا يراعي مشاعر الآخرين	0.95	40
ب25	يزعج الطلبة الآخرين ويضايقهم.	0.90	40
ب23	لا يتصرف بلباقة مع الآخرين.	0.83	40
ب24	لا ينفذ توجيهات المعلمين.	0.82	40
ب21	يلوم الطلبة الآخرين على المشاكل التي تقع.	0.82	40
ب19	يضايق رفاقه ويسخر منهم.	0.75	40
ب18	لا يتعاون مع الطلبة.	0.53	40
ب26	لا يشارك في نشاطات جماعية.	0.50	40

من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا أن أكبر متوسط كان للعبارة رقم 20 والتي تنص على"يشكو من الظلم الآخرين وتخبرهم ضده"، وذلك بمتوسط قدره 1.03 ثم تليه العبارة 22 التي تنص على انه "لا يراعي مشاعر الآخرين" بمتوسط حسابي قدره "0.95"وبعد ذلك تليه العبارة رقم 25 التي تحمل متوسط حسابي قدره "0.90" الذي يحمل العبارة التالية "يزعج الطلبة الآخرين ويضايقهم"، ثم تليه العبارة 23 والتي تنص على انه "لا يتصرف بلباقة مع الآخرين" التي تحمل متوسط حسابي قدره 0.83،

ثم بعد ذلك تليه العبارة رقم 24 التي تنص على انه "لا ينفد توجيهات المعلمة بمتوسط قدره 0.82" ثم تليه العبارة 21 التي تنص على أنه لوم الطلبة الآخرين على المشاكل التي تقع بمتوسط قدره "0.82"، بعد ذلك تليه العبارة 19 التي تنص على انه يضايق رفاقه ويسخر منهم "بمتوسط قدره 0.5"، بعدها تليه العبارة 18 التي تنص على أنه لا يتعاون مع الطلبة بمتوسط قدره 0.53 بعد ذلك تأتي العبارة الأخيرة التي تحمل متوسط الحسابي 0.50 التي تنص على أنه لا يشارك في نشاطات جماعية.

1-4: عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

وجاءت تنص الفرضية كالآتي: نشر مشكلة الاستحاب في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

المحور	التكرار	المتوسط	لوسيط	المنوال
الرابع	40	4.20	4:00	4:00

الجدول رقم(16) يوضح البنود الأكثر بروزا للمحور الرابع

رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	التكرار
ب31	يبتعد الخوض في المناقشات الجماعية	0.90	40
ب30	يتلعثم أو يتحبس الكلام في فمه	0.85	40
ب32	يميل إلى اللعب الفردي	0.65	40
ب29	لا يبادر بإقامة ملاقات مع الطلبة الآخرين	0.60	40
ب33	لا يحب التكلم مع الأقران الجدد	0.53	40
ب27	يعبر عن كونه وحيدا أو تعيسا (غير سعيد)	0.45	40
ب28	ليس لديه أصدقاء.	0.23	40

من خلال الجدول رقم(16) يتضح لنا أن اكبر المتوسط في هذا الجدول كان للعبارة رقم 31" يتعد من الخوض في المناقشات الجماعية" والتي بلغ متوسطها بقيمة 0.90 وبعدها تأتي العبارة 30"يتلعثم أو ينحبس الكلام في فمه" وكان متوسطها يقدر بـ 0.85 وبعدها تليها العبارة 32 "يميل إلى اللعب الفردي" وقدر متوسطها بـ 0.65 وبعد هذه العبارة تليها العبارة رقم 29 "لا يبادر بإقامة علاقات مع الطلبة الآخرين" وكانت تحتوي على متوسط قدره 0.60، وبعدها تليها العبارة 33"لا يحب التكلم مع الأقران الجدد" وكان متوسطها يقدر ب،0.53 ثم تليه عبارة 27 "يعبر عن كونه وحيدا أو تعيسا" بمتوسط قدره 0.45 وإما العبارة 28 وهي العبارة الأخيرة "ليس لديه أصدقاء " فقد بلغ متوسطها بـ 0.23.

5-1 عرض نتائج الفرضية الخامسة:

وجاء نص الفرضية كالآتي تنشر مشكلة الاعتمادية في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"

حساب المتوسط والوسيط والمنوال للمحور الخامس.

المحور	التكرار	المتوسط	الوسيط	المنوال
الخامس	40	4.27	4.00	5.00

الجدول رقم(17) البنود أكثر بروزا للمحور الخامس

رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	التكرار
ب38	يحتاج إلى دعم وموافقة الآخرين على مهمات يحاول أن يقوم بها أو ينجزها.	1.00	40
ب37	يواجه مهمات والأوضاع الجديدة بالقول... لا أستطيع أن أفعل ذلك	0.87	40
ب36	يشكو من أوجاع عامة في جسمه، أوجاع في الرأس أو البطن عندما يتعرض للمواقف الضاغطة أو تغير في الروتين	0.73	40
ب35	يغش في الدراسة أو اللعب	0.65	40
ب34	يطبل المساعدة من الطلبة الآخرين بشكل مبالغ	0.62	40
ب39	يصف نفسه بأنه عديم القدرة	0.40	40

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن اكبر متوسط كان لصالح العبارة إلى دعم وموافقة الآخرين على مهمات يحاول أن يقوم بها أو ينجزها بمتوسط قدره 1.00، ثم تليه العبارة يواجه مهمات والأوضاع الجديدة بالقول... لا أستطيع أن أفعل ذلك بموسط قدره 0.87 وبعدها تأتي العبارة يشكو من أوجاع عامة في جسمه أوجاع في الرأس أو البطن عندما يتعرض للمواقف الضاغطة أو يغير في الروتين بمتوسط حسابي قدر بـ 0.73 وبعدها العبارة يغش في الدراسة أو اللعب بمتوسط حسابي قدر بـ 0.65 وتليها العبارة يطلب المساعدة من الطلبة الآخرين بشكل مبالغ بمتوسط قدره 0.62 وأصغر متوسط كان لصالح العبارة يصف نفسه بأنه عديم القدرة بمتوسط قدره 0.40.

من خلال الجداول السابقة التي تم عرض فيها نتاج كل بند نستنتج أن المشكلة الأكثر انتشارا هو

- العبارة: يتشتت بسرعة بفعل المثيرات الخارجية.
- وتسمى هذه العبارة إلى محور تشتت الانتباه حيث قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ 1.52
- أما بالنسبة المشكلة الأقل انتشارا هي العبارة "ليس لديه أصدقاء" التي قدرت بمتوسط حسابي 0.23. فهي ضمن محور مشكلة الانسحاب.

نتائج الدراسة ومناقشتها

وفي ما يلي يتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة

أولا: نتائج المتعلقة بالفرضية الأول: (نشر مشكلة لنشاط الزايد في أواسط تلاميذ المرحلة الايتدائية من وجهة نظر المعلمين)

وللإجابة على هذه الفرضية اعتمدنا إلى حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات لعبارات مشكلة النشاط الزائد كما يبينها الجدول رقم (13) أن أعلى متوسط بلغ 1.50 للعبارة المتمثلة في " بكثرة الحركة والجري والقفز" فيما بلغ أدنى متوسط 1.25 للعبارتين "4"، "2" وهي كالتالي " يكثر من التهلل أثناء الجلوس" " لا يستطيع الجلوس في مكانه لفترة كافية"

ويظهر من خلال النتائج الدراسة الحالية تتفرع من نتائج الدراسات التي تناولت مشكلة النشاط الزائدن حيث بينت دراسات عديدة وجود مشكلة النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومنها دراسات كل من سامر ماجد العرسان(2013) ودراسة محمد هويدي (2003) وعليه يمكن القول بأن مشكلة النشاط الزائد تنشر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا راجع لعدة عوامل وأسباب منها العوامل الوراثية التي قد يرثها الطفل من الوالدين خاصة إذا كان أحد الأبوين مصاب بها أثناء طفولته كما تلعب فترة الحمل التي مرت بها الأم في ظهور هذه المشكلة لدى الطفل كما تؤثر أيضا الفترة الانتقالية التي يمر بها الطفل من الحياة الأسرية اى الحياة المدرسية

ثانيا نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: (تشير مشكلة تشتت الانتباه في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وللإجابة على هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والتكرارات

العبارات مشكلة تشتت الانتباه كما بينها الجدول رقم (14) أن اعلى متوسط قدر ب 1.52 لعبارة "تشتت بسرعة بفعل متغيرات خارجية" فيما بلغ أدنى متوسط 0.70 للعبارة "يظهر قلة الاحترام للأقران"

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة دلال عبد الهادي الردعان(2015) ودراسة أمنة عطا الله بطوش (2007) التي تناولت مشكلة تشتت الانتباه وعليه يمكن القول أن مشكلة تشتت الانتباه لدى تلاميذ الابتدائية تشير وهذا راجع إلى تأثير العوامل الخارجية حيث أن سلوكيات الطفل تميل إلى اللعب مما يجعل انتباهه متشتت ولا يستطيع التركيز والقيام بالأنشطة التعليمية المقدمة له من طرف الاستاذ

ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية لثالثة: (تشير مشكلة العلاقات المظطربة في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين) وللاجابة على هذه الفرضية تم الحساب المتوسطات الحسابية والتكرارات العبارات مشكلة العلاقات المظطربة والجدول رقم (15) يوضح ذلكن وقد بلغ أعلى متوسط 1.03 وتنتمي للعبارة " يشكو من ظلم الاخرين وتجبرهم ضده" وأما بالنسبة لأدنى عبارة "لا يشارك في نشاط اجتماعية" فقد بلغ متوسطها 0.50

ويتضح من خلال نتائج الجدول رقم (15) أنها تتفق مع نتائج الدراسات التي تناولت مشكلة العلاقات المضطربة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من بين هذه الدراسات نجد محمد ابراهيم سغاسة (2011) ودراسة أمنة عبد الله بطوش (2007) وعليه يمكن القول بأن مشكلة العلاقة المظطربة تنتشر في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا يعود لكون الفعل لا يبادر في التعاون مع زملاءه ويظهر ذلك في عدم اعتراضه لمشاعرهم

رابعا: نتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

تنتشر مشكلة الانسحاب في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وللإجابة على هذه افرضية تطرقنا الى حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات لعبارات مشكلة الانسحاب كما يبينها الجدول رقم (16) أن أعلى متوسط قدر ب 0.90 للعبارة "يبتعد في الخوض في المناقشات الجماعية " فيما بلغ أدنى متوسط يقدر 0.23 للعبارة "ليس لديه أصدقاء"

ويتضح من خلال نتائج الجدول رقم (16)، أنها تتفق مع نتائج الدراسات التي تناولت مشكلة "الانسحاب أمينة عبد الله بطوش(2007)، سامير ماجد العرسان 2013، نشئت الانسحاب تنتشر في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك راجع لكون الطفل لا يبادر في إقامته علاقات مع أقرانه في كونه يميل الى الجلوس بمفرده ولايخوض في المناقشات الجماعية وقد تكون هذه الصفات راجعة الى مرور الطفل بخيبة أمل وإحباط مع إخوانه وزملاءه مما يجعله ينسحب عن مخاطبة الأخرين.

خامسا: نتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

تنتشر مشكلة الاعتمادية في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية ولتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب متوسطات الحسابية وتكرارات العبارات مشكلة الاعتمادية كما يبينها الجدول رقم (17) أنا أعلى متوسط للعبارة "يحتاج إلى دعم وموافقة الاخرين على مهيمات يحاول ان يقوم بها وينجزها فقد بلغت 1.00أما بالنسبة لأذنى متوسط فقد بلغ 0.40 للعبارة يصف نفسه بأنه عديم القدرة ويظهر من خلال نتائج الدراسة الحالية أنها تتفق مع النتائج مع نتائج دراسات التي تناولت مشكلة الاعتمادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من بين هذه الدراسات نجد دراسة أمينة عطا الله بطوش (2007) ودراسة ابرهيم السفاسقة(2011) وعليه يمكن القول بان مشكلة الاعتمادية تنتشر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لهذا راجع لكون الطفل يعتمد على الغش سواء في الدراسة أو اللعب وعجزه عن القيام بمهمات التي يعرض لها في الصف الدراسي وكل هذا ناتج عن التعزيزات الزائدة للأبوين وأيضا نجد الطفل يصف نفسه بعدم القدرة.

خلاصة

تم خلال هذا الفصل إبراز النتائج المتحصل عليها بعد معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الاحصائية في الدراسة الاجتماعية (spss) وقد تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها بناءا على فرضيات الدراسة

خلاصة

خلاصة

في ختام هذه الدراسة خلصت الطالبات الى أن لكل بحث ميداني ينطلق من انشغلال او اشكال يحتاج الى الاجابة عنها، وقد انطلقت الباحثات من تساؤل رئيسي عن أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأستاذة

واعتموا على خمس فرضيات تم اختبارها ميدانيا ببعض الابتدائيات بلديات جيجل فكانت نتائج هذه الفرضيات محققة بنسبة ايجابية وقد دعموا باحثات الدراستهم بالجانب النظري تم التعرف فيه عن اهم المشكلات السلوكية والاسباب المؤدية لها وبعض النظيات المفسرة لها

حيث تم تبيين ان مشكلة النشاط الزائد وتشتت الانتباه من اهم المشكلات الشائعة في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة ومنه الاستاذ يلعب دورا في التعرف على المشكلات السلوكية وتحديده اسبابها للوصول الى الحل الانسب للتعامل معها ومعالجتها

ورغم ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج الا انها تعتبر منطلق للدراسات اخرى اكثر شموليا وعمقا من اجل معرفة المشكلات السلوكية الشائعة في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الطالبات توصي بما يلي:

1- إجراء العديد من الدراسات للمشكلات السلوكية غير التي وردت في الدراسة كالعناد ومص الأظافر.

2- ضرورة التعاون ما بين أولياء الأمور والهيئة التعليمية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك التلاميذ وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لدى هؤلاء التلاميذ ووضعها في عين الإعتبار.

3- التخفيف من أوامر المعلمين والمعلمات والواجبات المدرسية التي قد تعد بمثابة أعباء ثقيلة عليهم.

4- إجراء الدراسات والأبحاث في مجال المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثلا: المستوى الإقتصادي، المستوى التعليمي، دافعية الإنجاز، نسبة الذكاء.

5- إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال على فئات من تلاميذ ومراحل تعليمية أخرى.

6- عقد دورات تدريبية للأساتذة في مرحلة التعليم الإبتدائي يتم فيها توجيههم لمعرفة أهم المشكلات السلوكية لدى التلاميذ وتحديد أسبابها وعلاجها.

قائمة المراجع

1- الكتب:

1- إبراهيم جابر (2019): المشكلات الإجتماعية داخل المجتمع العربي، دار التعليم للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، مصر.

2- أسامة فاروق مصطفى (2011): مدخل إلى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، ط1، عمان.

3- العمايرة محمد حسن (2002): المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكادمية مظاهرها، أسبابها، علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان.

4- المعايطة عبد العزيز والجغيمان (2010): المشكلات التربوية المعاصرة، دار الثقافة، ط1، بيروت.

5- الماطيري عبد الهادي (2013): الإضطرابات السلوكية وجنوح الأحداث، دار آمنة، د ط، عمان.

6- بطرس حافظ بطرس (2008): المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

7- بطرس حافظ بطرس (2011): تعديل وبناء سلوك الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

8- حمدي زية وداوود (2011): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المعالجة فيها، دار الفكر، ط2، عمان.

9- خالد عز الدين (2010): السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

10- دويدري، رجاء وحيد (2000): البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، ط1، دمشق.

11- رافدة حريري وزهرة راجل (2008): المشكلات النفسية والتربوية، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، عمان.

12- سامر جميل رضوان (2002): الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

13- سامي بدر إبراهيم (2000): سيكولوجية النمو مركز المخطوطات والوثائق، ط1، الكويت.

14- صالح محمد علي أبو جادو (2004): علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

15- عادل عبد الله محمد (2008): تحليم الأطفال والمراهقين ذوي الإضطرابات السلوكية، دار الفكر، ط1، مصر.

16- عبد الرحمان محمد العيسوي (2005): المشكلات السلوكية في الطفولة والمراهقة، دار النهضة العربية، ط1، بيروت.

17- عليان مصطفى وغنيم، محمد عثمان (2010): أساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط4، عمان.

18- كريم عبد الرحمان القوبي وآخرون (2014): طفلي وسلوكه...إن أين بين المشكل والحل، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية.

19- ميشيل ذبابنة وفيق صوفت (2010): سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

20- نبيلة عباس (2003): المشكلات النفسية للأطفال ، أسبابها، علاجها، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة.

21- نجم، أحمد وآخرون (1998): دليل الباحث، دار المريخ للنشر، د ط، الرياض.

22- وائل بيومي السباعي (2009): الإضطرابات السلوكية والعصبية عند الأطفال، دار العرفي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

23- وفيق صفوت مختار (1999): مشكلات الأطفال السلوكية، أسباب وطرق العلاج، دار العلم والثقافة، ط1، القاهرة.

24- يوسف قطابي (2014): النمو الإنفعالي والإجتماعي لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

2- الرسائل الجامعية:

1- الأفنذي، آلاء عمر (2014/2013): مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة حلب، سوريا.

3- المجالات:

1- عتروس نبيل (2010): أساليب المعاملة الوالدية الخاصة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة التواصل، العدد26.